الدعاية !!!!!

-

من الكلمات اللي بتستخدم دايما في غير محلّها - كلمة [#الدعاية](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUg_9dfGVpiQjKLpa1zBzATd2rZxppzDUcMberMqN2KvNWmA1ais4xts84kBfcvKG2ELiFtB25T-cLtCEkHy4QIlmEd0a2B0DEHQ8h_ViqSSxWfA9awCs57b1xoGQdtNXe3URFQpCUmOpJqfMZPXiboZwOZ7YfqyzqbgVcMYH1tbSy5fNppfcDCYPU6QE8_AdA&__tn__=*NK-R)

وهي ما ترادف بالإنجليزيّة كلمة [#بروباجاندا](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A8%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUg_9dfGVpiQjKLpa1zBzATd2rZxppzDUcMberMqN2KvNWmA1ais4xts84kBfcvKG2ELiFtB25T-cLtCEkHy4QIlmEd0a2B0DEHQ8h_ViqSSxWfA9awCs57b1xoGQdtNXe3URFQpCUmOpJqfMZPXiboZwOZ7YfqyzqbgVcMYH1tbSy5fNppfcDCYPU6QE8_AdA&__tn__=*NK-R)

-

فالكثيرون يستخدمون كلمة الدعاية مقترنة بكلمة الإعلان

فيقولون شركة كذا ( للدعاية والإعلان )

-

الدعاية هي استخدام أساليب ملتوية لتوصيل معلومة أو تصور بشكل سريع وضخم للجمهور

-

واللي فاهم معنى الدعاية دايما هتلاقيه بيقول ( الدعاية السلبيّة )

وإن كنت في هذا المقال هفصّل في النقطة دي إن شاء الله

-

من أمثلة الدعاية مثلا

إنّ محامي كبير مشهور حاليا - بدأ حياته كوكيل نيابة - ثمّ استقال

وعشان يوصل بسرعة للشهرة - قام لاطش مع عادل إمام على خلفيّة فيلم الأفوكاتو

اللي اتّهمه من خلاله إنّه أساء لشرف مهنة المحاماة

-

وويك ويك وصويت نسوان ويلّا يا ولود كذا ويا ولود كذا - وكلمة من هنا على كلمة من هنا - قام عادل إمام شاتمه

قام رازعه قضيّة مفتخرة

وجاب له سجن !!

وبعدين اتصالح معاه

-

حركة زيّ دي كانت كفيلة بشهرة المحامي دا بسرعة جدّا

لحدّ ما بقى محامي الريّان والسعد في وقت من الأوقات

-

فدي بروباجاندا - أو دعاية

-

مثال تاني

عبد الوهّاب كان أستاذ في البروباجاندا

عندك مثلا إنّه مع أمّ كلثوم شوّقوا الجمهور جدّا لأغنيّة ( إنتا عمري )

لحدّ ما الجمهور كان منتظر الأغنيّة على أحرّ من الجمر

-

وبدأت تنتشر مقالات عن إنّ عبد الوهّاب بيتحدّى أمّ كلثوم إنّو مين اللي هيخطف الجمهور

عبد الوهّاب باللحن

ولّا أمّ كلثوم بالصوت

-

وطبعا دا ما كانش ممكن يحصل - أمّ كلثوم ما كانتش مجنونة عشان تدخل تحدّي زيّ ده

-

وبالفعل ييجي يوم عرض الأغنيّة - ويدخل التخت بلحن عبد الوهّاب - اللي بمجرّد ما قالوا دوم تاتاك تاتاك - ترا راكتاك راكتاك تاك

الجمهور بقى مش عارف فين الأرض من السما

وقامت مظاهرة من التصفيق لعبد الوهّاب - لدرجة إنّهم أجبروا الفرقة على التوقّف !!

-

في موقف تاني كان عبد الوهّاب كان مجهّز صولو طبلة صعب ( وهوّا صعب فعلا )

لكنّه ما كانش عاوز الصولو ده يفوت من غير ما الناس تعطيه السوكسيه الكافي

-

فاختلقوا قصّة - قال إيه الطبّال ما كانش عارف يعزف الصولو - فعبد الوهّاب قال له هات يا ابني الطبلة - وقعد يعلّمه إزّاي يعزف الصولو

وقال إيه المصوّر صوّر اللقطة دي على حين غرّة

واتنشرت الصورة باعتبارها تسريب من داخل الكواليس - واتكتب عليها ( المعلّم .. يعلّم .. )

-

فكانت الناس رايحة الحفلة مخصوص عاوزة تسمع الصولو ده تحديدا - اللي اتعرف بعد كده بطبلة كتكوت

لإنّ اللي كان بيعزفه هو كتكوت الأمير - اللي بقى مغنّي بعد كده

-

فدي طريقة ملتوية لتوصيل معلومة للجمهور بسرعة - أو بناء تصوّر ضخم لدى الجمهور عن موضوع معيّن

-

عندك مثلا فيلم اشتهر من فترة - وثارت المعارك للدفاع عن شرف السينما المصريّة - إنّه إزّاي الممثّلة الفلانيّة بتخلع الملابس الداخليّة في الفيلم

شرف السينما ؟!!!

ياخي أحلى م الشرف ما فيش

-

طبعا هيّا لا كانت معارك عن الشرف ولا حاجة - المطلوب هو إنّه يثار الجدل حول الفيلم - فالناس تروح تشوف إيه القلق اللي حاصل ده - فيقطعوا تذاكر - فالدنيا تمشي

دعاية فاضية طبعا

-

رجل أعمال آخر كان عاوز يشتهر بسرعة - فيقوم متجوّز فنّانة مشهورة - حتّى لو كانت أكبر منّه في السنّ

فيتشهر بسرعة الصاروخ

-

ممثّلة بقى عاوزة تتشهر - تقوم مخطوبة لواحد - وفاسخة خطوبتها - وهاتك يا ويك ويك

وصويت نسوان

ويا ولود كذا ويا ولود كذا

-

شاب خامس عاوز يتشهر - فيقوم عامل كليبّ للمقطوعة الموسيقيّة النادرة أنتش واجري

-

وشابّ سادس يخوض غمار موقعة كشري التحرير - ويركب على ودان الناس لحدّ ما خلّى الناس تمتدح زمن التنمّر الجميل

فتكون النتيجة إنّ الشابّ ده يتشهر جدّا

-

وشابّ سابع يركب على دماغنا بإنّه نامبر وانّ نامبر وانّ

ينزل من ع المسرح يقول أنا نمبر وانّ - يروح ينام يغنّي نامبر وانّ

ما خالاص يا نجم - عرفنا إنّك نامبر وانّ

-

طبعا إحنا هنا على صفحة مهتمّة بالصناعة - أو بالبيزنس عموما

فده إيه علاقته بشغلنا ؟!!!

-

إزّاي بقى - دا ليه علاقة كبيرة طبعا

الدعاية ممكن الشركات تستخدمها لتسريع أو تضخيم الوصول للجمهور

-

زيّ مثلا إنّ صاحب شركة مشروبات غازيّة كانت مبيعاته ضعيفة

فخلّى عمّال الشركة كلّ واحد ياخد مجموعة من كانزات المشروب بتاعه - ويروحوا يطبّقوها ويرموها في صناديق القمامة - خصوصا في الأماكن الرياضيّة

فييجي الرياضيّ من دول يكون بيشرب مشروب أيّ حاجة - ورايح يرمي الفارغة بتاعته في صندوق القمامة في الجيمّ مثلا

يفتح الصندوق - فيلفت انتباهه الكانزاية المرميّة بتاعة المشروب اللي بنعمل له حملة الدعاية

فيبتدي الرياضيّ ده يفكّر إنّ المشروب ده منتشر بين أوساط زمايله في الجيمّ

فيروح يشتري المشروب ده - ويشربه - ويرمي الفارغة فين ؟!

في نفس صندوق القمامة - فييجي اللي بعده يفكّر نفس التفكير

والعجلة مشيت مع صاحب المصنع !!!

-

أنا شخصيّا باستخدم الدعاية في شغلي !!

إزّاي ؟!!!

عن طريق البلوكّات الكتير - وإنّي أتشهر بالموضوع ده

دا نوع من الدعاية - إنّ ناس هتقعد تدردش مع بعضها وتضحك - فتيجي سيرة البلوكّ

فيقول لصاحبه اسكت - دا فيه واحد اسمه محمود مرزوق بيعمل بلوكّ للّي يقول له صباح الخير

فده هيضخّم وصول اسمي للناس

-

عشان كده اللي بينتقدني في موضوع البلوكّ ده باعمل له بلوكّ أصلا - لإنّه مش فاهم إنّ دا شيء مفيد ليّا - عاوز تمنعني منّه إزّاي

هوّا فيه حدّ يمسك خيط دعاية ويسيبه ؟!!!

الناس بتدوخ أصلا عشان تبتكر طريقة دعاية - وأنا جات لي لوحدها !! أسيبها ؟!!!

-

من الدعاية مثلا إنّ شركة تنزّل منتج معيّن

نكون مستهدفين نبيع مليون جهاز مثلا

-

فنبيع 1000 جهاز فقط

وبعدين نعمل حملة دعائيّة صارخة

إلى أحمد إبراهيم القاطن بدير النحّاس - لا تستخدم الجهاز الفلانيّ

برجاء إرجاع الجهاز للتوكيل في أسرع وقت - لإجراء عمليّة صيانة خطيرة خطيرة بجدّ يعني للجهاز

-

الناس تتكلّم - وتبقى فضيحة حضرتك - وشركتنا تتجرّس ع الفضائيّات

فتتعرف جدّا

وبدل ما كنّا هنصرف ملايين عشان نطلع ع التليفزيون - هتلاقي التالافزيون شخصيّا هوّا اللي بيجري ورانا

واسمها إيه زفتة الطين دي تقول لصاحب الشركة إنتا حيوان

طب انتا عارف إنّك حيوان - واللي شغّالين معاك في الشركة دول كلبين أساسا

-

وبعدها بشهر نعلن إنّنا خلاص صلّحنا الجهاز - وعوّضنا كلّ العملاء اللي اتضرّروا من الأجهزة الأوّلانيّة بأجهزة سليمة

فتلاقي المليون جهاز اللي في المخازن اتسحبوا هوا !!!

-

قبل حرب أكتوبر

كنّا عاوزين نفضّي مخازن القمح لاستقبال شحنات قمح إضافيّة جاية لزوم الحرب

وكنّا عاوزين نفضّي المستشفيات استعدادا لاستقبال مصابين الحرب

-

فلو عملنا كده - إسرائيل هتفهم طبعا إنّنا بننسّق للحرب

-

فنعمل إيه

ننشر إنّ فيه تسمّم في القمح - فيروح وزير الزراعة يضرب ولاد السيّدة غير النظيفة اللي ماسكين الصوامع بالشلّوط

يا ولاد السيّدة غير النظيفة - سايبين الصوامع لحدّ ما القمح يتسمّم

-

قرار رئيس الجامهوريّة بإخلاء أمّ الصوامع دي من القمح الفاسد الحيوان - وارموا لي مديرين الصوامع دول ف السجن - وتمسكوا الصوامع دي تغسلوها بالديتول يا جزم

-

تاني يوم نقوم على خبر انتشار عدوى الكلب الأعور المتوسّط وحمّى الفراش في المستشفيات

يروح وزي الصحّة يلعن سلسفيل جدود الدكاترة ولاد السيّدة غير النظيفة اللي ماسكين المستشفيات - ويضربهم بالشلّوط

ويطلع كرار رئيس الجامهوريّة بإخلاء أمّ المستشفيات

-

ما انا مش عارف الاقيها منين ولّا منين يا جيهان - من ولاد الوزّة اللي ماسكين الصوامع - ولّا من ولاد الوزّة اللي ماسكين المستشفيات

حقيقي أنا مستاء - مستاء للغاية

-

وتتفرّغ الصوامع - وتتخلى المستشفيات

وتطلع ريهام سعيد تقول للمسؤولين إنتوا إكلبة أساسا - طب انتوا عارفين إنّكوا إكلبة

-

فالدعاية هي طريقة لتوصيل خبر ما بسرعة كبيرة وبحجم كبير للناس

لكن عادة الوسيلة المستخدمة لتوصيل الخبر ده بتكون ملتوية

-

بل إنّه عادة الخبر ده بيتنشر عن طريق حاجة سيّئة ومثيرة للغضب أو الاشمئزاز

لإنّ الناس بطبيعتها بتتفاعل مع الأمور السيّئة أكتر ما بتتفاعل مع الأمور الجميلة

-

نيجي بقى للنقطة الأخيرة من المقال

وهي

هل كلّ الدعايات هي دعايات سلبيّة ؟!!

-

من وجهة نظري إنّه فيه دعاية سلبيّة ودعاية إيجابيّة

والفرق هو ( هل المحتوى اللي عاوز توصّله للناس حقيقيّ ولّا لأ )

-

يعني عبد الوهّاب لمّا عمل دعاية لطبلة كتكوت - هل عبد الوهّاب نفسه موهوب ولّا لأ ؟!

هل هوّا عامل شغل حلو ولّا لأ ؟

-

فلمّا تعمل دعاية لتسريع أو تضخيم وصول المعلومة الحقيقيّة - بعد ما المعلومة توصل للناس - ويلاقوها حقيقيّة - ما حدّش هيسأل المعلومة دي كانت واصلانا بدعاية ولّا بطريقة إعلان عاديّة

-

لكن مثلا مغنّي ( أنتش واجري ) - هل كان عنده قيمة بيقدمها فعلا - طيّب هل عمل أغنيّة تانية بعد أنتش واجري ؟!

باعتبارها أغنيّة يعني

لأ

-

فهنا الناس هتهيل التراب عليك وعلى أنتش واجري وعلى بطل موقعة كشريّ التحرير

لكن !!

هل هيهيلوا التراب على محمّد رمضان ؟!!!

-

محامي زيّ فريد الديب مثلا - كان بيعمل بروباجاندا بإنّه يتصدّى للدفاع عن جاسوس زيّ عزّام عزّام مثلا

وآخر حاجة عملها قبل ما يموت إنّه تبرّع بالدفاع عن قاتل نيّرة أشرف

دي بروباجاندا مكتملة الأركان

-

لكن !!!

هل فريد الديب محامي شاطر فعلا - ولّا هيّا بروباجاندا ع الفاضي ؟!

ما سمير صبريّ كلّ يوم يطلع يرفع قضيّة على حدّ - حدّ عارف مين سمير صبري ؟!!

في حين إنّك عارف المحامي اللي أنا حكيت قصّته في الأوّل وما قلتش اسمه

وانا مجنون عشان أقول اسمه

ههههههههه

دا جاب سجن لعادل إمام

-

توفيق عكاشة لمّا تحدّى البرادعي إنّه يظغّط البطّة - أو يقول لي حزمة الجرجير فيها كام عود

دي كانت دعاية لإشهار توفيق عكاشة

اللي هوّا بعد كده شخصيّا هيستخدم كأعظم إنجازات الدعاية في الإعلام المصريّ في الألفيّة التالتة !!!

-

فالدعاية من وجهة نظري هيّا في حدّ ذاتها مش سلبيّة

ولكن نشوف - هل انتا هتعمل دعاية لتسريع وتضخيم معلومة حقيقيّة

لو كان كذلك - تبقى دعاية إيجابيّة

-

يعني الراجل اللي عمل دعاية لنشر المشروبات الغازيّة بتاعته - هل المشروبات الغازيّة دي جيّدة فعلا ؟!

أيوه

-

طيّب انتا محتاج سنة عشان تشهرها - وخلال السنة هتعرّف بيها مليون مواطن

أنا قدرت اوصّلك في شهر ( دا معنى التسريع ) - لـ 10 مليون مواطن ( دا معنى التضخيم )

-

موضوع البلوكّ مثلا - هل أنا بقدّم محتوى فعلا - وبعدين باعمل بلوكّ للمعترضين

ولّا هوّا بيعمل بلوكّات وخلاص

حضرتك أنا قعدت حوالي شهر أنزّل في بوستات الصفحة على فايلات وورد وامسحها - متخيّل هيّا حجمها إيه عشان تاخد شهر تتمسح ؟!!!

-

الصفحة في الوقت اللي باكتب فيه البوست ده حاليا عليها 80 ألف متابع - هل حضرتك متخيّل 80 ألف إنسان بيتابعوا واحد بيقدّم محتوى فارغ !!!

ممكن 80 مليون يتابعوا حدّ بيقدّم محتوى فارغ في مجال تافه - بينتش ويجري يعني - لكن في البيزنس !! صعب يتابعك 10 آلاف متابع فقط لو ما كنتش بتقدّم محتوى

-

فموضوع البلوكّ ده أنا باستخدمه كدعاية - لكنّي شايفها دعاية إيجابيّة

طالما اسمك هينتشر بشكل صحيح - يبقى تمام

فيه قاعدة ف الإعلام بتقول ( لا يهمّ ما تقوله عنّي ما دمت تنطق إسمي بطريقة صحيحة !! )

-

أوّل لقاء ليّا في التليفزيون قعدنا نرغي أنا واتنين مذيعين لمدّة حوالي ساعة وان شوت - المخرج ما قالش ستوبّ ولا مرّة - ولا عدلنا اللياقة حتّى

وفي آخر اللقاء المذيع توجّه للكاميرا في كلوز وقال ( في ختام الحلقة نحبّ نتوجّه بالشكر للمهندس محمود رزق اللي شرّفن... )

قلت له لو سمحت - محمود مرزوق

قام عايد الجملة تاني وقايل اسمي صحّ

-

أنا جاي المشوار دا كلّه عشان تقول اسمي أساسا - تقوم تقوله غلط !!!

اقعد قول معلومات غلط طول الحلقة عادي - مش هقاطعك - بسّ قول اسمي صحّ

وندّد

عارف لو ما ندّدتش - هندّدك ف الشارع

-

الدعاية مفيدة في حالة إنّها هتستخدم لتسريع وتضخيم قيمة حقيقيّة - حتّى لو ظاهرها سلبيّ

حتّى لو شتمت حدّ - فانتا بتعمل له دعاية - وبعدين نبقى نشوف هل هيّا دعاية مفيدة ليه ولّا لأ

لو كان وراء شتيمة فلان ده - قيمة حقيقيّة لفلان - يبقى كلّ ما هتشتم فلان - كلّ ما الناس هتعرفه

الناس هتعرفه هتروح تبحث عنّه

هيبحثوا عنّه هيلاقوا وراه قيمة حقيقيّة

فالناس هتبقى في صفّ فلان اللي انتا كنت باديء الكلام عنّه بشتيمته !!!

-

عادل إمام في مسرحيّة شاهد ما شافش حاجة قال للقاضي

إنتا عارف حضرتك نفق العبّاسيّة ؟

آه

مش فيه راجل بتاع عصير هناك ؟

أيوه

عارفه ؟!

أيواه

وحش - ما تبقاش تشرب من عنده يعني

-

لكن الدعاية هتكون سلبيّة فعلا لو كانت هتسرّع وتضخّم وصول معلومة لا أساس لها من الصحّة

زيّ الدعاية اللي اتعملت لمغنّي أنتش واجري أو شاب الكشريّ زيّ ما قلنا

-

فالفايدة من البوست ده حاجتين

-

أوّلا

حضرتك ماتستخدمش كلمة دعاية وانتا مش عارف إنّها كلمة سيّئة

-

التاني

إنّ حضرتك تعمل عصف ذهنيّ - وتشوف ازّاي تروّج لنفسك بالدعاية

-

طبعا المفروض تكون بتروّج لنفسك ب 10 طرق ترويج حلوين

وضيف عليهم طريقة الدعاية

-

لكن لو هتروّج بالدعاية فقط !!! فانتا هتفشل لا محالة

-

الدعاية هي وسيلة إضافيّة جنب أنشطتك الترويجيّة العاديّة

وسلّمولي عليه